



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1816-1790
المجلد (36) - العدد (2) - الجزء (2)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي التاسع والعشرون
(الارشاد والصحة النفسية في ظل التحول الرقمي)
للمدة 2025/4/17-16

حزيران/2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
10. أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11. أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12. أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13. أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14. أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15. أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16. أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزري	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

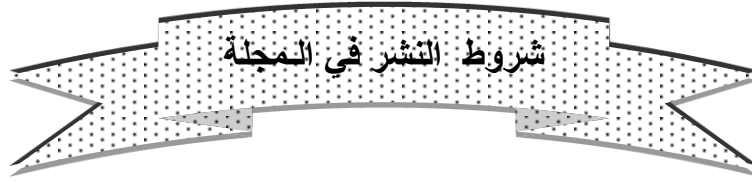
..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

..... التوقيع : التاريخ :

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	



أولاً : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقول مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانياً: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثاً : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .

رابعاً: يقدم البحث مطبوعاً على نظام (Word 2007) مصحوباً بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مسحية لمشكلات طلبة الأقسام الداخلية من الجامعات العراقية	أ.د. سيف محمد رديف أ.م. د. ميسون كريم ضاري أ.م. د. هناء مزعل حسين أ.م. د. ظفار قحطان عبد الستار م.م. أحمد قاسم شاكر العلق	26-1
2	التنافر المعرفي لدى طلبة أقسام الترجمة	أ.م.د. جبار فريح شريدة	38-27
3	انتشار التطرف في المحيط الجامعي	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. براء محمد حسن م.د. علي فضالة موسى م.د. نهلة علي موسى م.م. أحمد قاسم شاكر العلق	72-39
4	الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	90-73
5	مقترح برنامج لدعم الصحة النفسية باستعمال الذكاء الاصطناعي	أ.م.د. براء محمد حسن الزبيدي م.د. ثامر عبد علي عباس م.م. اية جواد كاظم	120-91
6	ايجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة	أ.م. د. تهاني طالب أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	150-121
7	الإجهاد الرقمي لدى المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	182-151
8	الآثار النفسية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الثانوية	م.د.أحمد كامل وادي	204-183
9	اسلوب التدريس الاكاديمي وعلاقته بدافعية طلبة الجامعة في العملية التعليمية (دراسة ميدانية طلاب الجامعة المستنصرية)	م.م. ورود نعمة موسى م.م. اسراء عبد الحسين عيسى	236-205

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
258-237	م.م. هبة حسين قاسم	الوقاية النفسية لدى الإعلاميين	10
272-259	م.م. صدى صالح احمد	الاندماج الاخلاقي لدى المرشدين التربويين	11
300-273	م.م نور إحسان علي حيدر	التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بالفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	12



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق

الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
aldahbihnaa@gmail.com

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، كذلك التعرف على دلالة الفروق الاحصائي في الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وتبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة - اعدادية)، تبنت الباحثة مقياس الانفصال الاخلاقي (Bandura, et al 1996) الذي ترجمه الى العربية (العمرى 2020) حيث يتألف المقياس من (32 فقرة) موزعة على ثمانية ابعاد وهي:- (نزع الانسانية، تجنب اللوم، المقارنة الطارئة، تحول المسؤولية، تعميم المسؤولية، التبرير الاخلاقي، التهذيب اللغوي، تحريف العواقب) ، وبعد عرض المقياس على الخبراء ثم اجراء التحليل الاحصائي اصبح المقياس بصيغته النهائية متكوناً من (30) فقرة، تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (300) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في محافظة بغداد (الكرخ- الرصافة) للعام الدراسي 2024-2025 ، وتوصلت الباحثة للنتائج وهي:- عينة البحث الحالي لديها انفصال اخلاقي، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والاناث ولصالح الذكور، كذلك وجود فروق احصائية بين متوسط عينة المرحلة (المتوسطة والاعدادية) ولصالح المتوسطة، وقدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث الحالي وتطويره

الكلمات المفتاحية:- الانفصال الاخلاقي، طلبة المرحلة الثانوية.



Moral Disengagement Secondary School Students

Asst.Prof. Dr. Hnaa Mizel Hussein AL-thehabee

Ministry of Higher Education and Scientific Research /Psychological

Research Center

aldahbihnaa@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of moral disengagement secondary school students, as well as to reveal moral disengagement secondary school students according to the gender variable (males - females) and according to the educational stage variable (intermediate - Secondary). "The moral disengagement scale (Bandura, et al 1996) Was adopted and translated into Arabic (Al-Omari 2020). The scale consists of (32 items) distributed over eight dimensions, which are: dehumanization, attribution of blame, advantageous comparison, displacement of responsibility, diffusion of responsibility, moral justification, euphemistic language, distortion of consequences), After presenting the scale to the experts and then conducting the statistical analysis, the scale in its final form included (30) items. The scale was applied to the sample of (300) male and female students from secondary schools in Baghdad Governorate (Karkh and Rusafa) for the academic year 2024-2025. The researcher reached the following results: The current research sample has moral disengagement and there are statistically significant differences between the mean of the male and female sample in favor of males, as well as revealing statistical differences between the mean of the sample according to the stage (intermediate and secondary) in favor of the intermediate school student. The researcher presented a number of recommendations and suggestions to complete and develop the current research.

Keywords: Moral disengagement, secondary school students.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اهمية البحث والحاجة اليه

ان الاسلام دعا للتخلي بالاخلاق الجيدة وعليها ترتب اجر عظيم، حيث اثنى الله سبحانه وتعالى على اخلاق النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ بقوله: "وانك لعلی خلق عظيم" (القلم: ٤) ، وهنا حث للناس على الاقتداء باخلاق الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) . (الجرمان والماجد، 2021: 459)

ان الاسلام ينظر الى الاخلاق باعتبارها مبدأ وقاعدة منظمة للسلوك الانساني حيث تنظم حياة البشر وتحدد علاقتهم بغيرهم لاجل الوصول للهدف المرجو ألا وهو الوصول لشخصية قوية تستطيع مواجهة مصاعب الحياة وهذا يتطلب اعتماد القوانين والقواعد الاخلاقية التربوية الصحيحة لان الانسان هو اساس المجتمع (مظاهري، 1993: ٢٢)

ان الفرد اجتماعي بطبعه فهو يبني ويستوعب المعايير الاخلاقية لمجتمعه التي تعمل على توجيه سلوكه، وتنظم تصرفاته وفقا للمعايير الاخلاقية بحيث يرضي ويعزز شعوره بقيمة ذاته . (Bandura et al. 1996:327)

وان مواقع التواصل الاجتماعي تمنح التفاعل بين الاطراف وتنظم هذا التواصل والتفاعل من خلال الأخلاق الإسلامية الحسنة التي اكد عليها القرآن الكريم، لكي تبنى علاقة طيبة ملؤها الاحترام والتقدير، ولتسود روح الاخوة والتآلف بين الجميع. (الجرمان والماجد، 2021: 460)

الكلام الحسن من اهم الاخلاق الواجب على كل فرد ان يتحلى بها في منصات التواصل الاجتماعي، ولان التواصل يكون بالقول، فيجب ان يحفظ المودة ويزيل العداوة والجفاء، وقد تتحول الى صداقة ومودة. حيث امر الله تعالى بالقول الحسن، في الآية الكريمة "وقولوا للناس حسنا" (البقرة: ٨٣).

(الجرمان والماجد، 2021: 465)

هناك سوء اخلاق يصدر من بعض الاشخاص في مواقع التواصل الاجتماعي من سب وشتم وفاحشة وفظاظة، فينبغي على الافراد اجتناب الكلام السيء لانها تؤدي الى العداوة والبغضاء بين افراد المجتمع، وان الله تعالى نهاها من خلال قوله تعالى " لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما" (النساء: ١٤٨) . (الجرمان والماجد، 2021: 476)

طبيعة الانسان اصلا سلوك معايير خلقية يتمسك بها، وعند خروجه لأي سبب عن هذه المعايير يتحرك بداخله شعور باللوم والخزي، وهنا يبدأ بتفعيل اليات الانفصال الاخلاقي لكي يبرر لافعاله غير الأخلاقية ليقال الشعور الداخلي لديه بالخزي بسبب تصرفه، فالفرد يتصور ان لديه الحق في ان يرتكب تجاوزات اخلاقية واجتماعية، فيرى أنه يعمل خدمة للصالح العام، فالعسكري مثلا عندما يخوض حرباً يبرر استخدامه للعنف بمحاربة الارشاد، ويدافع عن مبادئه وقيمه، ويحقق سلاما عالميا وينقذ المجتمع من الظلم، فبذلك يعيد صياغة الاهداف غير الأخلاقية بأهداف اخلاقية عليا. وهذا يسميه (Bandura، 1999) الانفصال الاخلاقي وفسر من خلاله الاليات التي تمكن الفرد من الانفصال عن معايير الاخلاقية لتبرير تصرفاته غير الأخلاقية بتقليل الشعور بالخزي الناتج عن هذه الافعال. فالفرد لا ينفصل اخلاقيا لانه سيء وغير صالح بل لانه بحاجة لا اعتبار انه خلوق عندما يضطر لانتهاك المعايير

الاخلاقية لديه، مما يدفعه للبحث عن هدف اخلاقي اعلى يبرر تصرفاته غير الاخلاقية. (طه، 2022: 212)

يمارس بعض الافراد السلوكيات السلبية من خلال تفعيل اليات الانفصال الاخلاقي، لكي يتجنبوا تأنيب الضمير ومشاعر الذنب عندما يقومون بسلوكيات غير أخلاقية، لان الانفصال الاخلاقي هو عملية معرفية يبرر من خلالها الافراد سلوكياتهم المسيئة لكي يخفصوا من مشاعر الذنب لديهم، ويحدون من الاثار السلبية الناجمة عن هذه السلوكيات ومن خلال الاليات يتخلصون من المشاعر السلبية قبل حدوث السلوك المنحرف الناجم من الافراد، فيتكون الانفصال الاخلاقي عند تبرير الافراد سلوكهم المتمتر الصادر عنهم، ويعززون قيمة سلوكهم وفق معاييرهم الاخلاقية، ويحدث لومهم الذاتي اذا تصرفوا بطريقة تتعارض مع معاييرهم الخاصة، وهنا تقوم عملية الانفصال الاخلاقي بحماية الذات من المشاعر السلبية، (Bussey & Fitzpatrick 2017: 39)

استخدم مصطلح الانفصال الاخلاقي في البحوث ببعض المسميات مثل الانسحاب الأخلاقي، او فك الارتباط الاخلاقي او عدم الالتزام الاخلاقي، او الانفصال عن المعايير الاخلاقية، ويعمل هذا المصطلح على تبرير السلوك غير السوي، وغير الاخلاقي للفرد خلال مراحل نموه المبكرة من طفولته حتى بلوغه. (غانم، 2022: 37)

في مراجعة وتحليل بيانات (27) دراسة اكدت نتائجها ان ممارسة الانفصال الاخلاقي لا يرتبط بالسلوكيات الخاصة بالاطفال والمراهقين فقط، بل يصل الى البالغين ايضا، حيث بينت نتائج الدراسات وجود انفصال اخلاقي عند البالغين مرتبط بالقمار، والسلوك العدواني ضد المنافسين، كذلك جرائم الانترنت، ويرتبط الانفصال الاخلاقي الجماعي بتبني الافراد لسلوكيات تمكنهم من المشاركة في اعمال غير اخلاقية مع العصابات، والكشف عن مشاعرهم بالرغبة في الانتماء لهذه العصابات، كذلك يرتبط الانفصال الاخلاقي بالسلوك العدواني في الطفولة ويتطور في المراهقة. (العمرى، 2020: 1872)

هناك اربع حالات ممكن ان يمر بها الافراد ينفصلون فيها خلقيا لكي يخرطوا في السلوك غير الاخلاقي والتي اكد عليها (Knoll et al 2016) هي:

- 1- اذا قام الفرد باعادة بنائه المعرفي من خلال تعريف نفسه بقصة لا يعتبرها غير اخلاقية. مثل (لا يتعارض ذلك مع القانون).
- 2- يبدأ بتقليل احساسه باهمية الافعال التي يقوم بها بالقاء اللوم على الآخرين والموقف باعتبارهم المحركين للاجراءات.
- 3- بعدها سيفشل وسينكر عواقب الاجراءات التي اتخذها وتقاعس عنها.
- 4- بالنهاية سوف يحتاج لتغيير الالية التي يرى فيها الضحايا من خلال التقليل من اهميتهم والتأثير عليهم. (Knoll et al 2016: 65)

وفي دراسة (Sticca 2015, Carrasco 2017) فان من يمارس الانفصال الاخلاقي يميل لممارسة سلوك عدواني ويكون اقل تعاطفاً وشفقة مع الآخرين وذلك لانعدام الضمير عنده ونقص في مشاعر الذنب، وان استخدام اليات الانفصال الاخلاقي ترتبط بالانخراط في سلوكيات منحرفة ومعادية للمجتمع . (طه، 2022: 213)

اما دراسة (Bakioglu & apan 2016) فترى الانفصال الاخلاقي الفردي والجمعي مرتبطين بالعدوان بين الاقران في مرحلة المراهقة، ودراسة (خضير 2018) اكدت على وجود مستوى عال

من الانفصال الاخلاقي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وتواجد علاقة ارتباطية موجبة بين الانفصال الاخلاقي والسلوك العدواني لعينة الدراسة، وعدم تواجد فروق ترجع للجنس في كلا المتغيرين. (خضير، 2018: 48)

ان مرحلة الثانوية من المراحل المهمة للأفراد لانها تعمل على تكوين الجوانب الشخصية للأفراد وسلوكياتهم التي يسلكوها، وهذه السلوكيات تكون على اساس القيم والمعايير الاجتماعية والخلقية فالأفراد لا يرفضون المعايير الاخلاقية وانما يكونون في حالة من الضياع وبحاجة لمن يدلهم للطريق الصحيح، وهم في الوقت نفسه لا يقبلون اسلوب الفرض والتهديد، وانما يريدون اجواء من التفاهم والفرص لمناقشة القضايا الاخلاقية. (رزق، 2016: ص ٢٩).

ان المواقع الالكترونية في الوقت الحالي تسيطر على افكار الافراد خاصة الطلبة، وتعد سبباً ذا حدين، فمن ناحية تؤثر على العلاقات الاجتماعية وصلة الرحم سلباً، ومن ناحية اخرى فان في استخدامها جوانب نافعة مثل التعرف على حضارات وثقافات الشعوب الاخرى. (الحيوان، 2011: 143)

ولمواقع التواصل الاجتماعي جانب ايجابي فتجده يسمح للأفراد باليوق بما في انفسهم بدون تردد وخوف، لكن هناك الكثير من المشكلات تسببها المنصات الاجتماعية مثل ضياع الوقت وانتهاك الخصوصية والمشاكل الزوجية، بالاضافة الى انها اصبحت منبرا للسياسيين يعبرون عن افكارهم وارائهم. (عبد الصادق، 2009: 66)

وفي دراسة لـ (الامير نايف بن عبد العزيز) على القيم الاخلاقية في جامعة الملك عبد العزيز تبين الآثار السلبية لمنصات التواصل الاجتماعي على السلم القيمي للشباب، وكانت النتائج ان ضعف القيم بدأ بعد ظهور المواقع الالكترونية مثل الفيس بوك والتيك توك وغيرها، حيث تمتاز بمثيرات جاذبة، كالسرعة والتفاعل والتحديث، حيث زادت الساعات التي يستخدم فيها وسائل التواصل ويعتمد عليها للحصول على الاخبار والمعلومات وبينت الدراسة ان التنوع والتعدد في مستويات المستخدمين الثقافية والاخلاقية، ادى الى ظهور سلوكيات سلبية لدى الشباب السعودي، ليست من قيم وتقاليد المجتمع بالاضافة الى ما تقوم به بعض الجهات من استهداف الاطفال والمراهقين وتزرع فيهم قيم دخيلة على المجتمع عن طريق الالعاب الالكترونية. (سعيد الحسين، 2016: 342)

هناك علاقة بين سلوك الانفصال الاخلاقي ووسائل التواصل الاجتماعي حيث سمح الانترنت بانفصال الذات اخلاقيا للأفراد الذين يتصيدون من خلال الانترنت بوسائل تخريبية فقد يتحطم ذات وسمعة الافراد بسبب الاستخدام السلبي لهذه الوسائل من قبل الآخرين بعد انفصال الفرد اخلاقيا عن المعايير المجتمعية والاخلاقية، وهذا ما اكد عليه (Caprara et al. 2009) حيث توصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة بين سلوك الطلبة والتواصل عبر الانترنت من خلال توظيف القابليات على التواصل ايجابيا او سلبيا. (خضير، 2018: 52)

ان حالة السب والشتم انتشرت كثيرا في منصات التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي، فصارت مرتعاً لأصحاب النفوس الضعيفة ليفرغوا العقد والضغط النفسية التي يمتلكونها، ولا يهتمون بالنتائج والاذى النفسي الذي يسببوه للآخرين بكلامهم، فتجد كماً هائلاً من الحقد والكراهة المعلن يطغى في التعليقات والمنشورات وبشكل عام وهذا ربما يرجع للحرية المطلقة التي يشعرون بها من خلف الشاشات حيث لا يوجد رقيب، بالاضافة للاعتقاد بان العالم الافتراضي يمنحهم المتعة وحرية التعبير، فيعطون انفسهم الحق بأن يقولوا ما يحلو لهم بدون تقدير لشعور الآخرين، فتجد بعض الافراد يتلذذون

بإيذاء الآخرين، فيكون هدفهم احباط الناجحين وبالوقت نفسه يحسون بالاستمتاع عندما ينهالون بالشائعات على كل شخص لا يعجبهم، فيهاجمون هذا وذاك، او قد يحرضون شخصا على الاخر، وتجدهم يستمتعون بإشعال نيران الفتنة ويجلسون مكانهم يتفرجون وهم مسرورون، من هنا جاءت مشكلة البحث والحاجة اليه حيث تلمست الباحثة ذلك من خلال ما تراه على منصات التواصل الاجتماعي لذلك يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- 1- مستوى الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 2- دلالة الفرق الاحصائي في الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
- 3- دلالة الفرق الاحصائي في الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة- اعدادية).

حدود البحث

اقتصر البحث على تطبيق مقياس الانفصال الاخلاقي (Bandura, et al 1996) الذي ترجمه الى العربية (العمرى 2020) على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024-2025)

تحديد المصطلحات

الانفصال الاخلاقي

عرفه كل من :

- باندورا (Bandura, et al 1990) "مجموعة الاليات المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الاخلاقية وتجعل الفرد يتخذ قرارات غير اخلاقية في اغلب الاحيان دون الشعور بالذنب او لوم الذات". (Bandura, et al 1990: 161)
- باندورا (Bandura, et al 1996) "اعادة تعريف السلوك غير السوي وغير الأخلاقي باستخدام اليات الانفصال النفسية لالغاء الفاعلية الاخلاقية الذاتية من خلال اعادة بناء السلوك ولا ينظر بانه غير سوي او ضار" (Bandura, et al 1996: 364).
- Fiske 2004 "هو اقناع الذات بان المعايير الاخلاقية لا تنطبق على الذات في سياق معين عن طريق فصل ردود افعال اخلاقية عن السلوك اللأ إنساني عن طريق تعطيل الية الذات". (Fiske, 2004: 86)
- (Sagone, 2013) نقلا عن (طه 2022) "مجموعة من اليات معرفية اجتماعية تسمح للفرد بتبرير افعاله السيئة التي تستحق اللوم من اجل المحافظة على احترامه لذاته وامنه الاجتماعي". (طه، 2022: 227)
- (Moore 2015) نقلا عن (طه 2022)

- " هي مجموعة من ثمان اليات تفصل المشاعر الداخلية للأفراد من تصرفاتهم وسلوكهم ومن ثم تجعلهم ينخرطون في سلوك ضار ومؤذٍ للآخرين دون الشعور بالاهانة الذاتية". (طه، 2022: 227)
- **التعريف النظري** :- تم تبني تعريف (Bandura, et al, 1996) للانفصال الاخلاقي وذلك لاعتماد الباحثة على نظريته في تبني المقياس.
 - **التعريف الاجرائي** :- هو الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال اجابات العينة على مقياس الانفصال الاخلاقي الذي تم تبنيه من قبل (Bandura, et al, 1996) والذي ترجمه الى العربية (العمرى 2020)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura ، 1975-2002)

مفهوم الانفصال الاخلاقي يتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي لـ (بندورا) حيث استخدمت لفظة الالتزام الاخلاقي، وقد فسر الانفصال الاخلاقي عن طريق ضعف نظام الضبط الذاتي الذي يسيطر على سلوكيات الافراد ضمن معاييرهم الاخلاقية، لذلك يميل الافراد إلى تبرير سلوكياتهم الضارة عن طريق تخفيف اليات التنظيم الذاتي المتأصلة داخل عملية التنشئة الاجتماعية، فيسمح للأفراد بان يعيدوا صياغة سلوكيات مدمرة وضارة ويقللون مشاعر الذنب وعدم الاهتمام والحد من الاثار السلبية ومن خلال هذه الاليات يتحكمون بالتنظيم الذاتي الانفعالي في تخفيف مشاعرهم السلبية قبل حدوث السلوك الضار (خضير، 2018: 32)

يتضمن الانفصال الأخلاقي حسب (بندورا) ثمان آليات تجنب الافراد الضبط الداخلي في منظومة المعايير الاخلاقية وتسمح للأفراد بالتصرف بطريقة لا اخلاقية بدون شعورهم بالضيق، فتعمل الاليات بفصل المعايير والقيم عن الكيفية التي يفسر بها الافراد السلوك الضار، فاذا كان الافراد لديهم معيار داخلي خاص بالسرقة مثلاً لكنهم ربما اخذوا شيئاً بدون دفع الثمن، فآليات الانفصال الاخلاقي تساعدهم في تفسير سلوك السرقة باعتبارها ليست مشكلة مهمة (تشويه للنتائج)، او يتصورون ان الآخرين يفعلون هذا السلوك (نشر للمسؤولية)، او ان السرقة بسيطة مقارنة بما يفعله الآخرون (المقارنة مفيدة)، او انهم رأوا احدا يسرق، فلماذا لا يفعلون نفس الشيء (ازاحة المسؤولية)، او انهم كانوا يخططون لكي يتركوا هذا الشيء بعد ان يتفحصوه (تهذيب الأمر)، او يعتقدون عندما اخذوا شيئاً من الآخرين بان لديهم اموالاً كثيرة ولا يتأثرون (نزع الانسانية)، او انهم يستحقون اخذ هذا الغرض منهم بسبب افعالهم السيئة (اسناد اللوم)، وعندما يتبنى الافراد احدى الاليات يمكنهم حجب القيم والمعايير الاخلاقية ضد الكذب والسرقة وايذاء الآخرين وهنا يعتقد الافراد انهم لم يرتكبوا اي خطأ. (خضير، 2018: 33)

ان (باندورا) فسر فكرة الانفصال خلقياً بقيام الافراد بسلوك قاسٍ ومؤلم يتعارض مع مبادئ وقيم الاخلاق، فاذا استخدموا اليات الانفصال عن اي معايير للأخلاق فقد يبرر السلوك غير المقبول أخلاقياً، فآليات الانفصال الأخلاقي الثمانية وهي المسميات الملطفة والمبررات الاخلاقية وتعميم

المسؤولية وتخفيف العواقب والمقارنة المفيدة وازاحة المسؤولية وتجرد الضحية من الإنسانية وإسناد اللوم على الضحية - تحدّ من لومهم ذاتياً. (خضير، 2018: 34)

يحدث الانفصال من الاخلاق وفق نظرية التعلم الاجتماعي (Bandera 1991) لان الافراد يكون لديهم ضعف في عمليات تنظيم الذات فالعمليات تمكن الافراد من تحكمهم في سلوكهم وتمكنهم من اختيارهم السلوك المناسب حسب اختلاف المواقف الاجتماعية، وبالتدريج يتحول للانفصال الاخلاقي الى ان تصبح هذه الافعال غير المقبولة اجتماعيا سابقا تقبل الان في المجتمع بسبب استخدامهم لآليات الانفصال الاخلاقي، لذلك حدد (باندورا Bandura et, al 1996) اليات الانفصال الاخلاقي بثماني آليات وهي:-

١- ازالة المسؤولية :-

ويقصد به اسناد بعض او كل المسؤولية عن السلوك لمواقف او افراد اخرين، حيث يتم القاء اللوم على غيرهم حتى يكون فرد او موضوع او صدفة او مكان اخر هو السبب في حدوث السلوك وان الفرد غير مسؤول عنه

٢- تعميم المسؤولية :-

وهنا يقصد ان تخفف مسؤولية الفرد حيث يتقسم شعوره بالذنب بين كل الافراد الاخرين، وهنا يحمل اعضاء المجموعة الذنب بدلا من ان يتحمل الذنب لوحده حسب الادوار الموكلة لهم وبالتالي يقل اللوم على الفرد.

٣- نزع الإنسانية :-

ويقصد به تقليل اهمية دور الضحية في الحياة من خلال نزع الجانب الانساني منها، وهنا يتم الغاء اي مشاعر للذنب او اي تعاطف مع الضحية وعدم الاهتمام بأي اضرار قد تنجم عن التصرف غير الأخلاقي.

٤- تجنب اللوم :-

وهو ان يوجه الفرد اللوم على الضحية نفسها فيعتبره مسؤولا عن حدوث السلوك غير الأخلاقي، وان هذا السلوك هو رد فعل طبيعي لان الضحية تستحق ما يحدث لها لانها جلبت لنفسها المعاناة وبالنتيجة يبرأ الفرد ذاته.

5 - التبرير الاخلاقي :-

ان الفعل غير الأخلاقي يكون جديرا بالثناء في عين المرتكب للفعل، حيث يبرر الفرد فعله الاجرامي وغير السوي ومن خلال هذه الآلية يعيد صياغة الموضوع السلبي الى ايجابي ويجعل من السلوك غير السوي سلوكا مقبولا في المجتمع وبصوره باعتباره يخدم قيم المجتمع، حيث يعيد الفرد هيكله القيم الاخلاقية للسلوكيات السلبية دون ان يشعر بالذنب او اللوم لذاته.

٦ - المسميات اللطيفة او التهذيب اللفظي :-

وهنا يستخدم الفرد مصطلحات مقبولة في المجتمع، ويستبدل مفردات غير سوية باخرى تخفف من حدة السلوك غير الأخلاقي بحيث تحسن وتجميل السلوك، وتلغي المعنى الاجرامي وتعطي وصفا وتبريرا ايجابيا للسلوك المنحرف من خلال استخدام اللغة الايجابية.

٧ - تشويه واهمال العواقب :-

وهنا يؤكد الفرد على ان نتائج الافعال غير الأخلاقية تكون قليلة الخطورة مما هي عليه فعليا، وبهذه الآلية يزيف الفرد ويقلب ويخفف من النتائج لكي يهون اي اثر مترتب على السلوك غير الأخلاقي.

٨ - المقارنة المفيدة :-

يجري الفرد مقارنة بين سلوكه غير الأخلاقي الذي ارتكبه وبين السلوكيات الاسوأ فيستخدم الفرد الالية هذه ذريعة لكي يمارس سلوكه غير الأخلاقي باعتباره عملاً بسيطاً بالمقارنة بما يقوم به الافراد الآخرون، وهنا يعيد تفسيره للحقائق والوقائع من خلال هذه المقارنة. (طه، 2022: 230) وقد تبنت الباحثة نظرية باندورا (1975-2002 ، Bandura) لأنها فسرت الانفصال الأخلاقي بما يتناسب مع مشكلة وعينة البحث وقياس وتفسير نتائج البحث الحالي، بوصفه اقرب النظريات في تعريف الانفصال الأخلاقي.

الدراسات السابقة

• دراسة العمري 2020

كان الهدف لهذه الدراسة الخصائص السيكمترية لمقياس الانفصال الأخلاقي ومدى صلاحيته لكي يستخدم في البيئة السعودية، وطبق المقياس على العينة (219) وهم من طلبة الابتدائية والمتوسطة والثانوية من الاعمار (10-18) عاماً، طبق مقياس السلوك الاجتماعي (الإيجابي، والمضاد) وكانت النتائج بأن اظهر تحليل البيانات، تمتع النسخة السعودية من مقياس الانفصال الأخلاقي بشكل ممتاز من الاتساق الداخلي للمقياس ككل ($a = 0.77$)، وصدق المحك في علاقته بالمحك الخارجي، وصدق التحليل العاملي، فقد اكدت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور على تشعب اليات الانفصال الأخلاقي الثمانية على ثلاثة عوامل تستوعب (٧٦ ٨٤٪) من التباين الكلي للمقياس. واکدت نتائج التحليل العاملي التوكيد، الاحتمال الاقصى تحقيق عامل من الدرجة الثانية (الانفصال الأخلاقي) + ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى، وثلاثة عوامل من الدرجة الاولى وثمانية عوامل من الدرجة الاولى، والانفصال الذاتي بعدين اثنتين، انعدام المسؤولية ثلاثة أبعاد، التبرير ثلاثة أبعاد. اما الثبات فتمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات، وعليه اوصت الدراسة بتكرار التأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس. بتطبيقه على افراد من اعمار مختلفة، وعينات من الاناث، وعينات من الفئات الخاصة. (العمري 2020)

• دراسة طه 2022

كان الهدف من الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي ومدى القدرة على التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية عند طلبة الجامعة، تكون البحث من (٢٦١) طالبا جامعيًا، بعمر من (16-25) عاماً، تم استخدام المقاييس (الثالث المظلم في الشخصية وصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي، وكانت النتائج: يمكن التنبؤ بالثالث المظلم في الشخصية من خلال ابعاد صعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي، وبالإمكان التنبؤ بشكل سلبي من صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية النرجسية من نقص الوعي الانفعالي)، والتنبؤ بشكل ايجابي بالشخصية السيكوباتية وصعوبة التحكم في الاندفاعية ونقص الوعي الانفعالي لكن لم يتم التنبؤ بأي بعد من ابعاد صعوبات تنظيم الانفعال، وتمكنت الشخصية السيكوباتية من التنبؤ بشكل ايجابي من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه لتحريف الفعل وسلبي من خلال الانفصال الأخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات. (طه 2022)

• دراسة غانم 2022

كان هدف الدراسة فحص القدرة التنبؤية للانفصال الاخلاقي بالمشاعر الاخلاقية والتتمر، وفحص العلاقة بين الانفصال الأخلاقي والمشاعر الأخلاقية (الشعور بالذنب، الشعور بالخجل، الشعور بالفخر) والتتمر المدرسي والالكتروني، لدى طلبة الثانوية (167) طالباً، تم تطبيق مقياس الانفصال الاخلاقي ومقياس المشاعر الاخلاقية ومقياس التتمر، توصلت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة بين الانفصال الاخلاقي والتتمر بكلتا صورتين، ووجود علاقة عكسية بين الانفصال الاخلاقي والشعور بالذنب والشعور بالخجل، وعلاقة موجبة بين الانفصال الاخلاقي والشعور بالفخر، كذلك توصلت النتائج لامكانية التنبؤ بالتتمر والدرجة الكلية للتتمر بمعلومية الانفصال الاخلاقي. والانفصال الاخلاقي له قدرة على التنبؤ بشكل عكسي بالشعور بالذنب والشعور بالخجل، وبشكل ايجابي بالشعور بالفخر للمشاعر الاخلاقية. (غانم، 2022)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً:- مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2024-2025) .

ثانياً:- عينة البحث

تكونت عينة البحث للتطبيق الاولي لغرض استخراج الخصائص السيكومترية من (100) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية بطريقة عشوائية للعام الدراسي (2024-2025)، حيث تم التطبيق من خلال رابط الكتروني تم تعميمه على الطلبة.

ثالثاً :-أداة البحث

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على تبني مقياس الانفصال الاخلاقي (Bandura, et al 1996) الذي ترجمه الى العربية (العمرى 2020) حيث يتألف المقياس من (32 فقرة) موزعة على ثمانية ابعاد وهي:- (نزع الانسانية، تجنب اللوم، المقارنة الطارئة، تحول المسؤولية، تعميم المسؤولية، التبرير الاخلاقي، التهذيب اللغوي، تحريف العواقب) اما بدائل الاجابة على المقياس فهي (موافق بشدة، موافق، احياناً، لا اوافق، لا اوافق بشدة) وبدرجات (1، 2، 3، 4، 5) .

رابعاً: الصدق :- الصدق الظاهري

لقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق الفقرات للمقياس عن طريق الصدق الظاهري وذلك بالاستعانة بمجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس (ملحق 1)، للتحقق من صدق فقرات المقياس، وفي ضوء اراء المحكمين تم حذف فقرتين من المقياس وهما الفقرة (8) من بعد تجنب اللوم والفقرة (28) من بعد تعميم المسؤولية، كذلك تم تعديل البدائل من خمسة بدائل الى ثلاثة بدائل وهي (موافق، محايد، لا

واوافق)، وقد اخذت الباحثة بملاحظات الخبراء حول صياغة وتعديل بعض الكلمات، وقد اكتسب المقياس بذلك الصدق الظاهري.

خامسا:- التحليل الاحصائي

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفصال الاخلاقي :

تم حساب قوة تمييز الفقرات بعد ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المقياس من أعلى درجة الى أدناها، وتم اختيار (27%) العليا من الدرجات الكلية للمقياس والبالغ عددها (27) استمارة واختيار (27%) الدنيا من الدرجات الكلية للمقياس البالغ عددها (27) استمارة، وبعد حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت جميع الفقرات ذات دلالة احصائية، والجدول رقم (1) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفصال الاخلاقي.

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفصال الاخلاقي

الفقرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الفقرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	2.4074	.63605	5.590	16	العليا	2.0370	.80773	6.671
	الدنيا	1.4815	.57981			الدنيا	1.0000	.00000	
2	العليا	2.3704	.68770	10.354	17	العليا	1.8889	.89156	4.094
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.1111	.42366	
3	العليا	2.1481	.81824	2.710	18	العليا	2.3704	.68770	10.354
	الدنيا	1.6296	.56488			الدنيا	1.0000	.00000	
4	العليا	2.3333	.62017	5.214	19	العليا	2.1852	.78628	2.982
	الدنيا	1.4815	.57981			الدنيا	1.6296	.56488	
5	العليا	2.2593	.71213	9.188	20	العليا	2.0000	.83205	4.947
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.1111	.42366	
6	العليا	1.7778	.80064	5.048	21	العليا	2.1481	.86397	3.854
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.4074	.50071	
7	العليا	1.8519	.81824	5.037	22	العليا	2.0741	.78082	6.701
	الدنيا	1.0370	.19245			الدنيا	1.0370	.19245	
8	العليا	2.1481	.81824	7.291	23	العليا	2.2593	.71213	9.188
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
9	العليا	2.2963	.60858	5.037	24	العليا	2.4815	.50918	7.216
	الدنيا	1.4815	.57981			الدنيا	1.4815	.50918	
10	العليا	2.6296	.49210	7.845	25	العليا	2.1111	.93370	3.451
	الدنيا	1.4815	.57981			الدنيا	1.4074	.50071	
11	العليا	1.8519	.76980	5.336	26	العليا	2.0741	.78082	7.148
	الدنيا	1.0370	.19245			الدنيا	1.0000	.00000	
12	العليا	2.3704	.68770	10.354	27	العليا	2.3704	.74152	5.358
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.4444	.50637	
13	العليا	2.0741	.91676	3.191	28	العليا	2.1852	.87868	3.996

	.50071	1.4074	الدنيا			.68770	1.3704	الدنيا	
9.037	.68146	2.1852	العليا	29	9.894	.62247	2.1852	العليا	14
	.00000	1.0000	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
2.853	.53376	2.1481	العليا	30	9.037	.68146	2.1852	العليا	15
	.60858	1.7037	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	

2-صدق الفقرات لمقياس الانفصال الاخلاقي :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ووجدت الباحثة ان الفقرات جميعها دالة احصائياً، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

صدق الفقرات لمقياس الانفصال الاخلاقي

الفقرات	صدق الفقرات	الفقرات	صدق الفقرات
1	.480**	16	.666**
2	.697**	17	.497**
3	.322**	18	.697**
4	.452**	19	.341**
5	.781**	20	.525**
6	.643**	21	.327**
7	.628**	22	.666**
8	.756**	23	.781**
9	.439**	24	.544**
10	.603**	25	.340**
11	.633**	26	.692**
12	.697**	27	.431**
13	.316**	28	.378**
14	.739**	29	.711**
15	.711**	30	.308**

دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) .

سادسا: الثبات :- طريقة الفاكرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على اتساق الفرد من فقرة الى اخرى، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس الانفصال الاخلاقي (0,92)، ويعد ثباتا عاليا للمقياس .

سابعا: الوصف النهائي لأداة البحث:-

بعد اجراء التحليل الاحصائي للمقياس من (تميز وصدق الفقرات)، استبقت فقرات مقياس الانفصال الاخلاقي والبالغة (30) فقرة و(الملحق رقم2) يوضح مقياس الانفصال الاخلاقي بصورته النهائية، وبذلك يصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة لغرض التعرف على الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ثامنا: اجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث :-

تم التطبيق النهائي على افراد العينة الاساسية البالغة (300) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024-2025) من خلال رابط الكتروني تم تعميمه على الطلبة في المدارس الثانوية، وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للمقياس والحصول على المعلومات ومراجعتها وبعد ذلك تم تحليلها بالوسائل الاحصائية.

تاسعا: الوسائل الاحصائية :-

لقد تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي كل حسب متطلباتها، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package For Social Science) وهي كالآتي:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معاملات التمييز، ولاستخراج الفرق الاحصائي في الانفصال الاخلاقي تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير المرحلة الدراسية.
- معادلة ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.
- قانون الفاكرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس.
- استخراج الدرجات المعيارية والنسب المئوية لتعرف مستوى المقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول:-

(مستوى الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية)
لغرض تحقيق الهدف الاول للبحث تم استخراج الدرجة المعيارية وتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الاول من خلال الجدول رقم (3).

جدول (3)

النسبة المئوية	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	مستوى الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
14.7 %	65-86	1	عالي	10.17459	54.0533	44
77 %	44-64	بين (1-، 1)	متوسط			231
8.3 %	34-43	1-	منخفض			25

يتضح من الجدول ان الوسط الحسابي لعينة البحث (54.0533) والانحراف المعياري (10.17459) في حين بلغت العينة (300) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، ويتبين من الجدول ان الطلاب الذين لديهم مستوى عال من الانفصال الاخلاقي بلغت نسبتهم (14.7 %) وهم اعلى من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض من الانفصال الاخلاقي والذين بلغت نسبتهم (8.3 %)، وهذا يعني ان عينة البحث لديها مستوى عال من الانفصال الاخلاقي، وهذا يعود الى ان أفراد العينة قد لا يكونون ملتزمين بالعبادات والتقاليد والاعراف الاجتماعية السائدة بسبب تأثرهم بالغرب وعبادات وثقافات المجتمعات الغربية التي يطلع عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح الحاصل بسبب التكنولوجيا الحديثة، كذلك قلة الوعي والالتزام الديني من قبل بعض الافراد وربما ينبع قلة الالتزام الى البيئة الاسرية التي يعيش فيها بعض الافراد مما اثرت سلبا على التزامهم الاخلاقي، كما يمكن تفسير نتائج الهدف من خلال الانفصال الأخلاقي نفسه الذي يعتبر من الحيل الدفاعية التي يقوم بها الافراد لمحاولة تبرير سلوكياتهم المضادة للمجتمع في محاولة لتخفيف الضغوط الواقعة عليهم بسبب مخالفتهم لمعايير بيئتهم ومجتمعهم، وبالتالي اذا كان هناك تناقض بين الفعل الواقع والمعايير الشخصية، يجب على الافراد أن يبرروا سلوكياتهم حتى لا يشعروا بالذنب والخل فيلجأ الافراد لمقاومة الشعور بالذنب ويحاولون الظهور بأنهم راضون عن أفعالهم ليحققوا لأنفسهم توافقا داخليا ويقنعون المجتمع بأن أفعالهم تلك لم تكن سيئة.

الهدف الثاني:-

(دلالة الفرق الاحصائي في الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث))
لغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثاني من خلال الجدول رقم (4).

جدول (4)

المستوى	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	التصنيف
		الجدولية	المحسوبة				
0.05	298	1.96	18.790	8.960	61.533	150	الذكور
				3.846	46.573	150	الاناث

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة للذكور (61.533) والانحراف المعياري (8.960) بينما بلغ الوسط الحسابي للإناث (46.573) والانحراف المعياري (3.846)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.790) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والاناث ولصالح الذكور، وهذا ربما يعود الى ان الذكور لديهم حرية في التواصل ومشاركة أوسع في منصات التواصل حيث ان هناك تبايناً في ردود افعال الافراد وذلك حسب بيئاتهم الاسرية والمجتمعية التي جاءوا منها كذلك كثرة المؤثرات الحسية التي يتعرضون اليها، وربما يعود السبب لكون مجتمعنا يحرص على اعطاء حرية اكثر للذكور في التواصل الاجتماعي سواء في الواقع او في العالم الافتراضي.

الهدف الثالث:-

(دلالة الفرق الاحصائي في الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة-اعدادية))
لغرض تحقيق الهدف الثالث للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثالث من خلال الجدول رقم (5).

جدول (5)

المستوى	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	التصنيف
		الجدولية	المحسوبة				
0.05	298	1.96	9.796	10.967	59.0667	150	متوسطة
				6.071	49.0400	150	اعدادية

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة للمتوسطة (59.0667) والانحراف المعياري (10.967) بينما بلغ الوسط الحسابي للإعدادية (49.0400) والانحراف المعياري (6.071)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.796) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة المتوسطة والاعدادية و لصالح المتوسطة، وهذا يعود الى ان أفراد عينة المتوسطة قد يكونون متأثرين بعادات وثقافات المجتمعات الغربية والانفتاح الحاصل بسبب التكنولوجيا الحديثة وذلك لكونهم بعمر اقل نضجا من طلبة الاعدادية ويتأثرون بسهولة بأي تغيير دون الانتباه الى المعايير الاخلاقية والقيم.

الاستنتاجات

- 1- ان عينة البحث لديها مستوى عال من الانفصال الاخلاقي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والاناث ولصالح الذكور.
- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة المتوسطة والاعدادية ولصالح المتوسطة.

التوصيات

- 1- من الضروري قيام الاباء بالتأكيد على تنمية التربية الاخلاقية لكي يحافظوا على الشخصية الحسنة لدى اولادهم.
- 2- القيام بالتعمق اكثر بالدراسات والبحث حول الموضوع وذلك لأهميته خاصة في الوقت الراهن.
- 3- التأكيد على تنمية القيم والمبادئ السامية في المدارس من قبل المدرسين والمرشدين على حد سواء.
- 4- ضرورة سن قوانين لمحاسبة اصحاب المحتوى السيء وكذلك محاسبة كل من يعتدي على الآخرين بكلام بذيء وسيء.
- 5- اخضاع مواقع التواصل للمراقبة لغرض حذف كل ما يتنافى مع قيمنا ومبادئنا الاسلامية، لغرض المحافظة على ابنائنا من التأثير بهذه المواقع.
- 6- عقد ندوات في المدارس لغرض تنمية الوعي الديني لدى ابنائنا.
- 7- التأكيد على مادة التربية الاخلاقية في المدارس على ألا تكون مجرد إسقاط فرض بل يتم التأكيد على العمل بمفرداتها في الحياة.

المقترحات

- 1- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الانفصال الاخلاقي وسمات الشخصية.
- 2- اعداد برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاخلاقي وتخفيف الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الانفصال الاخلاقي والوعي الديني.

المصادر

- الجرماني، عبد الرحمن عبد الله سرور و الماجد، امينة احمد عبد المحسن، (2021): اخلاق المسلم في منصات التواصل الاجتماعي من منظور قرآني، مجلة ابحاث، العدد (22)، كلية التربية الاساسية، جامعة الحديدة، الكويت.
- الحويان، محمود، (2011): اثر مواقع التواصل على المجتمع، ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- خضير، سندس، (2018): فك الارتباط الاخلاقي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- رزق، هيام محمود، (2016): المراهق والانحراف، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- الزبود، ماجد، (2011): الشباب والقيم في عالم متغير، الطبعة العربية الثانية، دار الشروق، عمان.
- سعيد الحسين، اسعد بن ناصر، (2016): اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 169، الجزء الثالث، جامعة الازهر.
- طه، منال عبد النعيم محمد، (2022): الاسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الاخلاقي في التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية (النرجسية والميكافيلية والسايكوباتية) لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 116، مصر.
- عبد الصادق، عادل، (2009): الديمقراطية الرقمية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، القاهرة.
- العمري، علي سعيد صالح، (2020): تقنين مقياس الانفصال الاخلاقي على عينة من الافراد في مرحلتي الطفولة والمراهقة في البيئة السعودية، المجلة التربوية، العدد 79، جامعة سوهاج، كلية التربية.
- الغامدي، ماجد بن جعفر، (2009): الاعلام والقيم، مؤسسة خلق، الرياض.
- غانم، عبير غانم احمد، (2022): الانفصال الاخلاقي كمبنى للمشاعر الاخلاقية والتتمتع لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية، العدد (196)، كلية التربية، جامعة الازهر.
- مظاهري، الاستاذ، (1993): تربية الطفل في الاسلام، ترجمة لجنة الهدى، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت، لبنان.



- Bandura, A. (1990). Mechanisms of moral disengagement. In W. Reich (Ed.) *Origins of terrorism: Psychologies, ideologies, theologies, states of mind* (pp. 161-191). Cambridge: Cambridge University Press .
- Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (1996). Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency. *Journal of Personality and Social Psychology*, 71, 364-374.
- Bandura, A (1999). Moral disengagement in the perpetration of inhumanities. *Personality and Social Psychology Review*, 3 (3), 193– 209,
- Fiske, Susan T. (2004). *Social beings: Core motives in Social Psychology*. Hoboken, NJ: J. Wiley
- Fitzpatrick, S., & Bussey. K. (2017). The role of moral disengagement on social bullying in dyadic very best friendships. *Journal of School Violence*. 16(8), 37-57.
- Knoll, M.; Lord, R. G.; Petersen, L.E.& Weight, O. (2016). Examining the moral grey zone: The role of moral disengagement, authenticity, and situational strength in predicting unethical managerial behavior. *Journal of Applied Social Psychology*, 46(1). 65-78.
- Wang, Li Lei, Jiping, Yang, Ling Gao, Fengqing, Zhao (2017). Moral Disengagement as Mediator and Moderator of the Relation Between Empathy and Aggression Among Chinese Male Juvenile Delinquents, *Child Psychiatry Hum Dev* 48:316–326